

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ودجى الشباب قد استبان صباحه ... وظلامه قد لاح فيه نهاره) .
- (فأتى حمام لا يعاف وقوعه ... ومضى غراب لا يخاف مطاره) .
- (والعمر مثل البدر يبدو حسنه ... حيناً ويعقب بعد ذاك سراره) .
- (ما للإخاء تقلصت أفيأؤه ... ما للصفاء تكدرت آثاره) .
- (والحر يصفح إن أخل خليله ... والبر يسمح إن تجرأ جاره) .
- (فتراه يدفع إن تمكن جاهه ... وتراه ينفع إن علا مقداره) .
- (ولأنت تعلم أنني زمن الصبا ... ما زلت زندا والحياء سواره) .
- (ولأنت تعلم أنني زمن الصبا ... ما زلت ممن عف فيه إزاره) .
- (والهجر ما بين الأحبة لم يزل ... ترك الكلام أو السلام مثاره) .
- (ولكم تجافى عن جفاء خليله ... فطن وقد طفرت به أطفاره) .
- (ولكم أصر على التدابر مدير ... أفضى إلى ندم به إصراره) .
- (فأقام كالكسعي بأن نهاره ... أو كالفرزدق فارقت نواره) .
- (أنكرتم من حق معترف لكم ... بالحق ما لا ينبغي إنكاره) .
- (والشرع قد منع التقاطع نصه ... قطعاً وقد وردت به أخباره) .
- (والسن سن تورع وتبرع ... وتسرع لتشرع تختاره) .
- (ما يومنا من أمسنا قدك اتئد ... ذهب الشباب فكيف ينفى عاره) .
- (هلا حظرتم أو حذرتم منه ما ... حق عليكم حظره وحذاره) .
- (عجباً لمن يجري هواه لغاية ... محدودة إضماره مضماره) .
- (يأتى ضحى ما كان يأتيه دجى ... فكأنه ما شاب منه عذاره) .
- (فيعد ما تفنى به حسناته ... ويعيد ما تبقى به أوزاره) .
- (فالنفس قد أجرته ملاء عنانها ... يشتد في مضمارها إحضاره) .
- (والمرء من إخوانه في جنة ... بل جنة تجري بها أنهاره) .
- (واليمن قد مدت إليه يمينه ... واليسر قد شدت عليه يساره) .